مبارك وعباس يؤكدان ضرورة التوصل لاتفاق إطار قبل مؤتمر الخريف

القوات الإسرائيلية تقتل ثلاثة من مسلحي حماس في غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسعفون فلسطينيون ومسؤولون عسكريون إسرائيليون إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ثلاثة من مسلحي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) رميا بالرصاص في قطاع غزة أمس الأربعاء.

وقال المسعفون إن جنود الاحتلال قتلوا اثنين من مسلحي حماس بالقرب من معبر تجاري رئيسي على الحدود بين إسرائيل ووسط قطاع غزة.

وزعم متحدث عسكري إسرائيلي إن قوة كانت تقوم بدورية على الحدود قتلت مسلحين بعد مطاردتهما إلى داخل الأراضي الفلسطينية.

وفي حادث ثان قال سكان ومسعفون إن قوات الاحتلال الإسرائيلية قتلت عضوا في القوة التنفيذية لحماس كان يحرس حاجز طريق بالقرب من معبر حدودي في شمال قطاع غزة.

وقال الجيش إن الجنود أطلقوا النار على مسلحين اقتربا من السياج الحدودي فأصابوا أحدهما.

وسيطرت حماس على قطاع غزة في 14 يونيو بعد أسابيع من القتال مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس. وأغلقت المعابر الحدودية الرئيسية للقطاع منذ ذلك الحين أمام حركة السلع والأفراد باستثناء الإمدادات الإنسانية.

وكثيرا ما تطلق قوات الاحتلال الإسرائيلية النار على الفلسطينيين الذين يقتربون من حدود القطاع مع إسرائيل في محاولة لمنع تسلل المسلحين. كما تنفذ غارات في المنطقة لمنع المسلحين من إطلاق صواريخ وقذائف مورتر على إسرائيل.

سياسياً قال مساعد بارز للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء ان الرئيس المصري حسني مبارك اتفق مع الرئيس الفلسطيني خلال اجتماعهما أمس الأربعاء في الإسكندرية على أن يتم التوصل إلى اتفاق إطار مفصل قابل للتطبيق قبل انعقاد مؤتمر السلام في الخريف القادم.

وقال عبد ربه من الإسكندرية حيث شارك في لقاء مبارك عباس الذي استمر ساعة ونصف "أكد الطرفان (مبارك وعباس) ان يتم التوصل إلى اتفاق إطار مفصل قابل للتطبيق وليس مجرد إعلان مبادئ (بين الفلسطينيين والإسرائيليين) قبل انعقاد مؤتمر السلام في الخريف القادم."

وأضاف" ذلك لأن إعلان المبادئ متوفر في مبادرة الرئيس الرئيس الأمريكي والمبادرة العربية والقرارات الدولية."

وكان عباس وصل الإسكندرية يوم الثلاثاء قادما من الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث عقد في اليوم السابق لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت.

وقال اولمرت لعباس الذي التقاه للمرة الأولى في الضفة الغربية يوم الاثنين انه يود أن يستأنف المفاوضات قريبا بشأن إقامة دولة فلسطينية.

وقال عباس في تصريحات صحفية نشرت يوم الثلاثاء "ان اللقاء مع اولمرت تطرق إلى القضايا الأساسية والتي ذكرت أكثر من مرة في اتفاق أوسلو وبعده من اجل التهيئة لإقامة الدولة الفلسطينية." دون ان يقدم إيضاحات حول هذه القضايا.

وبعد أشهر من المعارضة وافق اولمرت على توسيع مجال المباحثات مع عباس كي تشمل "قضايا جوهرية" تعد أساسية لإنهاء الصراع لكن مساعدين لاولمرت وعباس طرحوا تفسيرات متباينة لمعنى كلمة "جوهرية" وان كان الزعيمان يناقشان أيا من قضايا الوضع النهائي وهي الحدود ومستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين.

وقال مسؤولون ان الهدف من المحادثات هو التوصل لاتفاق على مبادئ عامة بشأن إقامة الدولة الفلسطينية بحلول نوفمبر تشرين الثاني حيث من المتوقع أن تعقد الولايات المتحدة مؤتمرا عن الشرق الأوسط.

وقال صائب عريقات مساعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس للصحفيين بعد لقاء أريحا ان الجانبين عباس واولمرت اتفقا على سلسلة لقاءات بينهما قبل انعقاد مؤتمر الخريف الذي اقترحه الرئيس الأمريكي جورج بوش لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي ملف الأزمة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) جدد الرئيس الفلسطيني دعوته من الإسكندرية لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل أحداث غزة قبيل أي حوار بين الطرفين.

وأضاف عباس أن "حماس ساعدت كل أعداء الشعب الفلسطيني وكل من لا يرغب بإقامة دولة فلسطينية".

وفي نفس الشأن قال رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي عزام الأحمد إن على حماس "تسليم قطاع غزة للرئيس الشرعي المنتخب" باعتبار ذلك الحل الوحيد لإنهاء ما وصفه بالانقلاب.

وأضاف الأحمد أن "حماس وقياديها يرددون تصريحات بشكل دائم يقرون فيها بشرعية الرئيس عباس"، مضيفا أن على الحركة إثبات صدقهم وتسليم غزة له، وبعد ذلك فإن فتح مستعدة للحوار.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية أبدى استعداده للتخلي عن منصبه إذا كان ذلك ثمنا للوفاق الوطني. وطالب هنية بإعادة الوحدة إلى مسارها الحقيقي لكن بلا شروط.

مقتل 30 عراقيا بهجوم جوي أمريكي على مدينة الصدر

تحذيرات من فراغ سياسي يقود إلى حرب أهلية

بغداد/وكالات:

حذرت منظمة ديمقراطية عراقية من إفشال العملية السياسية في العراق، وإحداث فراغ يعزز العنف المسلح وبما يقود إلى توسيع المواجهات لتكون شاملة تقترب من الحرب الأهلية.

وقال مرصد الديمقراطية في العراق إن مسؤولية الجميع خاصة الأحزاب المشاركة في العملية السياسية يجب أن تكون مشتركة للخروج من مأزق الصراع السياسي والصراع المسلح والإحتكام إلى القانون والدستور. ودعا إلى وضع ضوابط وتشريعات قانونية تحدد المسؤولية، وتنهي تبادل الاتهامات والتشهيرات التي انعكست سلبًا على الإستقرار، وشجعت العنف المسلح ودفعت ملايين العراقيين للنزوح ومغادرة بلادهم وترك منازلهم وممتلكاتهم.

وناشد المرصد وهو منظمة مدنية مستقلة تقوم بمراقبة الإلتزام بالمبادئ الديمقراطية وشرعية الإجراءات ودستوريتها وتطبيق الدستور ويترأسها الناشط العراقي نبيل ياسين في تقرير عن الأوضاع العراقية الراهنة " الأمم المتحدة إلى بذل مزيد من الجهود لتدارك تدهور أوضاع اللاجئين العراقيين والمساعدة على وقف العنف وبذل المزيد من المساعدة الاستشارية والعملية لتدارك التدهور في الأوضاع الصحية والغذائية داخل العراق، وعدم التدخل في العملية السياسية وعرقلتها ومحاولة صوغها وفق مصالح إقليمية ودولية ومصالح بعض الأشخاص المرتبطين بها.

وأشار إلى أنه قد تسارعت مؤخرًا ترتيبات بين دول الجوار العراقي لإسكان ملايين اللاجئين العراقيين في دول مثل الأردن وسوريا، كما أعلنت الولايات المتحدة الأميركية قبول 7000 لاجئ عراقي شرط أن يكونوا من حملة الشهادات العليا وفي إختصاصات نادرة في الطب والعلوم والهندسة. وأوضح أن المفوضية العليا للاجئين في جنيف تقدر وجود ما يزيد على مليون لاجئ عراقي في سوريا، و700 ألف في الأردن، و80 ألف في مصر، بينما يقيم 40 ألف منهم في لبنان في وقت استقبلت الولايات المتحدة الأميركية نحو 600 فقط، منذ بداية احتلالها للعراق.

وأكد أن التدفق العراقي مستمر نحو الخارج بنزوح ألفي عراقي يفرون من بلدهم يوميًا ويتحولون إلى لاجئين جدد يفتقرون إلى شروط الحياة الأساسية الإقتصادية والتعليمية والصحية، فيما تشكو الدول المضيفة مثل سورية التي تقدر كلفة وجود العراقيين لديها بحوالى مليار دولار سنويًا والأردن الذي أخذ يشكو من أن التضخم والبطالة وارتفاع أسعار المواد بدأت بخنق الاقتصاد ولا توجد أي خطوات دولية فعلية لمساندة اللاجئين العراقيين أو التفاهم مع الدول المضيفة لتوفير الشروط الإنسانية للاجئين ومساعدة الدول التي يتدفق إليها اللاجئون العراقيون، باستثناء بعض المؤتمرات لجمع الأموال كأعمال خيرية.

وطالب المرصد الحكومة العراقية بالتحقيق في ما قالته الوكالة الأميركية التي تشرف على جهود إعادة الإعمار المفترضة في العراق من أن سوء الإدارة الاقتصادية والفساد في العراق هما بمثابة تمرد ثان في هذا البلد، فيما أشار رئيس المدققين، ستيوارت بووين في الوكالة إلى أن الحكومة العراقية فشلت في تحمل مسؤولية إنجاز مشروعات بقيمة مليارات الدولارات. وأضاف أن الوكالة بصدد التحقيق في أكثر من 50 قضية احتيال... كما أنها لم تنفق السنة الماضية سوى 22٪ من الميزانية على المشروعات الحيوية المتعلقة بجهود إعادة الإعمار بينما أنفقت 99٪ من المخصصات المرصودة للرواتب.

في سياق أخر قالت القوات الأميركية في العراق إنها قتلت خلال هجوم جوي في مدينة الصدر في بغداد أمس 30 مسلحًا من القوات الخاصة لجيش المهدي مرتبطين بإيران واعتقلت 12 آخرين. وأضافت القوات في بيان أنها وقوات عراقية خاصة والقوات الخاصة العراقية "قتلت ثلاثين إرهابيًا من المجموعات الخاصة، وألقت القبض على 12 إرهابيًا آخر خلال عمليات أمس الأربعاء في مدينة الصدر". وأضافت أن الأشخاص الذين تم قتلهم والذين ألقي القبض عليهم أعضاء في شبكة خلايا المجموعات الخاصة ويقومون بتسهيل نقل الأسلحة والقذائف الخارقة للدروع من إيران إلى العراق، إضافة إلى قيامهم بنقل المقاتلين من العراق إلى إيران لتلقي التدريب على الإرهاب.

وعندما إقتربت قوات التحالف من الهدف لاحظت وجود رجلين في مواضع القتال وقدرت القوات انهما يقومان بتحذير الأشخاص المستهدفين في هذه العملية. وقد استعدت القوات للرد بطريقة مناسبة واشتبكت مع الرجلين وتمكنت من قتلهما. وعندما كانت القوات في منطقة الهدف، قامت بشن غارة على عدد من البنايات واعتقلت 12 مشتبهًا بهم من خلايا المجموعات الخاصة الإرهابية. وقد تعرضت القوات الى إطلاق نار متقطع أثناء العملية.

وقد لاحظت القوات المهاجمة والدعم الجوي وجود سيارة ومجموعة كبيرة من الرجال يحاولون الهجوم على قوات التحالف فقامت باستدعاء الدعم الجوي واشتبكت مع سيارة الإرهابيين، وتمكنت من قتل ثلاثين إرهابيا.

وأشارت القوات إلى "ان قوات التحالف تستمر في مهاجمة المواد الخطرة التي تأتي من ايران استمرارًا للعمليات التي بدأت بالغارة في منطقة العمارة جنوب بغداد الليلة قبل الماضية، حيث تفيد التقارير لأن الشخص الذي تم استهدافه هناك يعمل كوسيط بين قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني والشبكة العراقية التي تعمل على نقل القذائف الخارقة للدروع كما يقوم أيضًا بتسهيل نقل الأسلحة والقذائف الخارقة للدروع، إضافة إلى نقل المتطرفين إلى إيران لتدريبهم.

ويقول المقدم كرستوفر كارفر الناطق الرسمي للقوات المتعددة الجنسيات إن قوات التحالف سوف تستمر في العمل ضد نقل المواد القاتلة من إيران. إن المتطرفين والإرهابيين الذين تدعمهم إيران يريدون أن يدمروا مستقبل العراق، وإننا سنستمر في ملاحقتهم لنلقي القبض عليهم أو نقتلهم ونفكك تنظيماتهم".

القوات اللبنانية توغلت داخل المخيم واستولت على عدد من المباني

مقتل أربعة من فتح الإسلام وجنديين لبنانيين في معارك نهر البارد

نهر البارد/14 أكتوبر/ نزيه صديق:

قتل جنديان لبنانيان وأربعة متشددين يستلهمون نهج تنظيم القاعدة أمس الأربعاء خلال معارك ضارية دارت في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان ليرتفع بذلك عدد القتلى في المعارك الدائرة منذ نحو 12 أسبوعا إلى 267 قتيلا.

وقالت مصادر أمنية ان القتلى سقطوا خلال معارك جرت خلال الليل وفي الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء في مخيم نهر البارد واستخدمت فيها المدفعية والصواريخ والقنابل والرشاشات.

وقالت المصادر ان القوات اللبنانية توغلت داخل المخيم واستولت على عدد من المباني.

ويسيطر الجيش اللبناني على مساحات كبيرة من المخيم والمناطق المحيطة به والذي كان يعيش فيه قبل القتال 40 ألف لأجئ فر معظمهم إلى مخيم قريب لكن متشددي فتح الإسلام يبدون مقاومة شرسة.

وفقد الجيش اللبناني حتى الآن 136 جنديا منذ اندلاع المعارك مع جماعة فتح الإسلام يوم 20 مايو في مخيم نهر البارد للاجئين. وقتل إجمالا أكثر من 90 متشددا و41 مدنيا في أسوأ أعمال عنف داخلي يشهدها لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين 1975-1990.

وأعلنت السلطات اللبنانية هذا الأسبوع ان قائدا عسكريا كبيرا من فتح الإسلام هو شهاب القدور الشهير بأبي هريرة قتل أواخر الشهر الماضي في معركة مع قوات الأمن في مدينة طرابلس القريبة.

ولم يتأكد كيف ومتى تمكن القدور (35 عاما) وهو متشدد لبناني معروف قضى أكثر من ستة أعوام في سجن سوري من التسلل خارج المخيم لكنه كان في مرحلة ما يقود معركة نهر البارد.

وذكرت بعض وسائل الإعلام المحلية انه فر من المخيم المحاصر بعد ان سبح لمدة خمس ساعات. وقالت ان القدور كان يتصل بخلايا كامنة لفتح الإسلام في طرابلس ليعد لهجمات ضد قوات الأمن.

وتضم فتح الإسلام التي انشقت على جماعة فلسطينية في العام الماضي لبنانيين وفلسطينيين وعربا آخرين في صفوفها حارب بعضهم في العراق. وتقول الجماعة أنها تؤيد أفكار تنظيم القاعدة لكن ليس لها صلة مباشرة بها. وزاد هذا الصراع من زعزعة الاستقرار في لبنان الذي يعاني بالفعل من أزمة سياسية وهزته تفجيرات أسفرت عن مقتل ستة من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة واثنين من أعضاء البرلمان في الأشهر الثمانية الماضية.

ومثل اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري عام 2005 نهاية الاستقرار النسبي الذي شهده لبنان بعد انتهاء الحرب الأهلية.

طائرة روسية تخلصت من صاروخ فوق جورجيا

تفليس/14 أكتوبر/رويترز:

قال مصدر قريب من التحقيق الذي تجريه جورجيا في حادث سقوط صاروخ داخل أراضي الجمهورية السوفيتية السابقة هذا الأسبوع أمس الأربعاء ان الطائرة الروسية لم تطلق الصاروخ لكنها تخلصت منه وهي تفر خارجة من أجواء جورجيا.

وذكر المصدر ان قائد الطائرة تخلص من الصاروخ عقب تعرضه للنيران من قوات انفصالية على الأرض في إقليم اوسيتيا الجنوبية الانفصالي في جورجيا الذي تدعمه موسكو بعد حدوث خطأ فيما يبدو.

وسقط الصاروخ دون ان ينفجر في حقل يبعد نحو 65 كيلومترا غربي العاصمة الجورجية. ونفت روسيا أي دور لها لكن الحادث أدى إلى تفاقم العلاقات بين الجارين والتي كانت متوترة بالفعل.

وفي بروكسل دعا الاتحاد الأوروبي روسيا وجورجيا إلى إظهار ضبط النفس.

وقال مسؤول جورجي "تلقينا النتائج الأولية للتحقيق وأفادت ان قوات اوسيتيا (الجنوبية) أطلقت (صاروخ) ستريلا (المضاد للطائرات ويحمل على الكتف) على مقاتلة تطير من روسيا إلى جورجيا."

وتابع "قرر قائد المقاتلة التخلص من صاروخ موجه كانت مزودة به. لم يطلقه بل تخلص منه. هذا يفسر عدم انفجار الصاروخ."

ونفى متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية هذا الزعم من جانب جورجيا قائلا انه لم تكن هناك طائرات روسية في المنطقة. وقالت متحدثة باسم الإدارة الانفصالية في اوسيتيا الجنوبية ان رواية تفليس للإحداث "غير معقولة".

الخطيب يتحدث عن "اختلال" التوازن الطائفي للجيش اللبناني

بيروت/وكالات:

قال الضابط اللبناني السابق الشهير، أحمد الخطيب، إن توازن التكوين الطائفي للجيش اللبناني على مستوى الأفراد "قد خرق"، مشيرا إلى أن "أعداد المسلمين في الجيش تفوق أعداد المسيحيين، ويكاد أبناء الطائفة السنيّة يشكلون ما نسبته 46٪ تقريباً من عناصر الجيش على مستوى الأفراد".

واستبعد الخطيب فكرة أن يلعب الجيش دورا ما في المعركة الرئاسية المقبلة في لبنان، قائلا إن الجيش يلعب دوراً في ضبط الوضع الأمني، وإزالة حالة الاحتقان الداخلي منعاً للفتنة الواردة، وخارج هذا الإطار لا يمكن ان يلعب دوراً.

وأحمد الخطيب ضابط الجيش اللبناني سابقا، والقائد السابق لـ"جيش لبنان العربي" الذي انشق في عزّ الحرب الأهلية على قيادته مشكلاً جيش لبنان العربي الذي تحالف مع المقاومة الفلسطينية، وسيطر على حوالي 80٪ من الأراضي اللبنانية غاب بفعل الأحداث، وهو اليوم يعود مطلقاً حركة لبنان العربي بعد حوالي 25 عاماً على إنهاء الجيش العربي.

واشنطن ترحب بقمة زعيمي شبه الجزيرة الكورية

واشنطن/وكالات:

رحبت الولايات المتحدة بالقمة المرتقبة بين زعيمي كوريا الشمالية والجنوبية في بيونغ يانغ نهاية الشهر الجاري والتي تعد الأولى من نوعها منذ سبع سنوات، وقالت إنها تأمل أن تحقق تقدما باتجاه السلام والأمن.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جوان موري إن بلادها تدعم منذ فترة طويلة الحوار بين الشمال والجنوب في شبه الجزيرة الكورية، معربة عن أمل واشنطن بأن يساعد الاجتماع في دعم السلام مع تنفيذ أهداف المحادثات السداسية.

وأشارت المتحدثة إلى أن الاجتماع جاء نتيجة لجهود ومناقشات تجري منذ فترة، قائلة إن سول استشارت الولايات المتحدة مسبقا حول عقد هذا الاجتماع.

وجاء الترحيب الأميركي بعدما قالت وكالة الأنباء الرسمية في بيونغ يانغ إن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ إيل ونظيره الجنوبي روه مو هيون سيعقدان قمة ثنائية في الفترة من 28-30 أغسطس الجاري، في ثاني قمة من نوعها منذ القمة التاريخية عام 2000.

وأضافت الوكالة أن الجانبين سيعقدان اجتماعا تمهيديا في منطقة كايسونغ الصناعية التي أنشئت بتمويل كوري جنوبي في كوريا الشمالية.

القوات الفلبينية تقتل مسلحين في الجنوب

مانيلا/وكالات:

قال جنرال بالجيش الفلبيني أمس الأربعاء إن قوات الأمن الفلبينية قتلت أربعة على الأقل من المتشددين الإسلاميين في سلسلة من المعارك بالجنوب في الوقت الذي بدأ فيه الجنود يجمعون أسلحة غير مرخصة من المدنيين في المنطقة.

وقال الميجر جنرال روبن رافائيل ان القتال بين الجنود وجماعة أبو سياف الإسلامية المتشددة التي يشتبه في أنها على صلة بتنظيم القاعدة والجماعة الإسلامية اندلع أولا يوم الثلاثاء في جزيرة جولو..

وأضاف رافائيل للصحفيين "فقدنا جنديا وسبعة أصيبوا بينهم اثنان من مشاة البحرية... عثرنا على أربع جثث لأعضاء بجماعة أبو سياف. تعتقد قواتنا أنها ألحقت خسائر فادحة بالمتمردين."

وتابع أن القتال في جزيرة جولو ليس مرتبطا بالإجراء العقابي الذي شنته مشاة البحرية ضد المتمردين المشتبه في أن لهم دورا في قطع رؤوس عشرة جنود خلال معركة استمرت تسع ساعات في جزيرة باسيلان القريبة في العاشر من يوليو.

وقال رافائيل ان الجنود في جولو كانوا يحاولون جمع الأسلحة من المدنيين عندما هاجمتهم جماعة أبو سياف.

«غوسماو» يؤدي اليمين رئيسا لوزراء تيمور

ديلي/وكالات:

أدى الرئيس السابق لتيمور الشرقية زانانا غوسماو اليمين الدستورية أمس كرئيس للوزراء في الوقت الذي استمر فيه العنف ببعض المناطق الموالية لحزب فريتيلين أكبر أحزاب تيمور الشرقية.

ووعد غوسماو، الذي أدى اليمين في مراسم جرت بالعاصمة ديلي، بأنه سيعزز الاستقلال والوحدة الوطنية.

وقال زعيم حزب فريتيلين ورئيس الوزراء السابق مرعي الكثيري الذي يتقاسم مع غوسماو قيادة استقلال تيمور الشرقية عن إندونيسيا "إننا نعتبر تعيين غوسماو قرارا سياسيا وغير قانوني".

وقال الكثيري للصحفيين في ديلي إن رئيس الوزراء يجب أن يكون من حزب فريتيلين صاحب المقاعد الأكثر في البرلمان.

قطع الذهب في لندن بـ «675.50» دولار للأوقية

لندن/وكالات:

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن أمس الأربعاء على 675.50 دولار للأوقية (الاونصة) ارتفاعا من 670.40 دولار في جلسة القطع الصباحية.

وكان سعر الذهب عند الإغلاق في نيويورك يوم الثلاثاء 672.90-672.10 دولار للأوقية.

مصر تؤكد استمرار دورها لتحقيق السلام بالمنطقة

القاهرة/كونا:

أكدت مصر أمس مواصلة سعيها لتحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط الذي سينعكس بالإيجاب على شعوب المنطقة ورفاهيتها.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير سليمان عواد في تصريح صحافي بمدينة الإسكندرية الساحلية "ان مصر تتحمل دورها بشرف وتجرد للوصول إلى سلام عادل وشامل يعود بالنفع والازدهار على شعوب المنطقة ويحقق الأمن والاستقرار للجميع".

وأشار عواد إلى أن الرئيس حسني مبارك أطلع اجتماعا وزاريا على نتائج محادثاته الأمس مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وكذلك على الاتصالات التي جرت مع اللجنة الرباعية الدولية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وذكر المتحدث ان الرئيس مبارك استمع خلال الاجتماع الوزاري إلى تقارير من رئيس الوزراء والوزراء عن بعض الأوضاع والقضايا الداخلية فضلا عن استعراض علاقات مصر الخارجية ولا سيما مع دول الاتحاد الأوروبي.

هفوة أمنية فظيعة

قالت صحيفة «ديلي تلغراف» إن تقريرا رسميا اعتبر أن هفوة أمنية فظيعة في مجمع لمختبر أبحاث تابع للحكومة البريطانية هي السبب الأرجح للتفشي الحالي للحمى القلاعية ببريطانيا.

ونسبت صحيفة «ذي إندبندنت» لنفس التقرير عدم استبعاده أن يكون تسريب هذا الوباء متعمدا.

وأضافت أن كون هذا التفشي ناجما بصورة شبه مؤكدة عن تسرب من أحد المختبرات وعلى الأرجح من خلال البشر مثل صدمة للجنة الوزارية المكلفة بمتابعة هذا الأمر والمعروفة بـ"كوبرا".

وتنبأت الصحيفة بأن يطالب المزارعون الحكومة بالتعويض عن كل ما لحق بهم لأن المختبرين اللذين يعتقد الآن أن التسريب تم عن طريقهما تابعان للحكومة البريطانية ويخضعان لتفتيشها ورقابتها.

وتأكيدا لذلك نقلت صحيفة «غارديان» عن رئيس اتحادية المزارعين البريطانيين بيتر كندال قوله: "لو ثبت أن مؤسسة تجارية ما هي المسؤولة عن تسرب هذا الفيروس، فإن أعضاء اتحاديتنا لن يكتفوا بالمطالبة بالتعويض عن ماشيتهم، بل سيطلبون كذلك بالتعويض عن تكاليف أخرى كثيرة وكثيرة جدا خاصة أنهم يعانون من مشكلة لم يتسببوا فيها (لا ناقة لهم فيها ولا جمل)".

منح اللجوء السياسي

قالت صحيفة «تايمز» إن الحملة السياسية المتفاقمة لصالح منح اللجوء السياسي لواحد وتسعين مترجما عراقيا تخلت عنهم بريطانيا وتركتهم يواجهون القتل دفعت رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون إلى إصدار أمر بإعادة النظر بصورة عاجلة في الحالة المزرية لهؤلاء المترجمين.

وأضافت أن براون طلب تقديم إيضاحات له عن سبب رفض تقديم أية محفزات خاصة لهذه المجموعة، مشيرة إلى أنه يفكر الآن في إلغاء قرار رفض منحهم اللجوء السياسي الذي كان سلفه قد اتخذه.

وكشفت الصحيفة عن نزاع بين وزارة الخارجية البريطانية الرافضة لمنح هذا اللجوء وبين وزارة الدفاع الداعية لعدم التخلي عن هؤلاء المترجمين وأسرهم في ظل اقتراب سحب بريطانيا لقواتها من العراق. ذلك الانسحاب الذي قالت غارديان إن الإعلان عنه وشيك (بعد شهرين من الآن)، رغم أن الأميركيين يودون أن لا يحدث إلا بالتزامن مع انسحابهم هم من العراق.

ورصدت الصحيفة تململا في أوساط الإدارة الأميركية التي تريد أن تبقى القوات البريطانية سنة أخرى أو سنتين.

وقالت إنه لم يتضح بعد إذا كان الرئيس الأميركي جورج بوش قد عبر عن هذا الشيء أثناء لقائه براون الأسبوع الماضي في واشنطن. لكنها نقلت عن مصدر اشترط عدم ذكر اسمه تأكيده أن الإدارة الأميركية قلقة من العواقب السياسية لانسحاب القوات البريطانية.

الصاروخ الروسي

أحدث الصاروخ الذي أطلق أمس (الأول) على الأراضي الجورجية أضرارا بالغة في جزء من حقل للذرة والبطاطس، ولم يخلف ضحايا.

لكنه حسب «ديلي تلغراف» مثل عملا مثيرا وخطيرا للغاية إذا ما أخذنا في الاعتبار الوضع الأمني الحرج في القوقاز وخاصة جورجيا التي توجد بها منطقتان قاتلتا بدعم من روسيا إبان تسعينيات القرن الماضي من أجل الانفصال عن جورجيا.

وأضافت أنه قبل هجوم أمس كانت هناك آمال متواضعة في تحقيق حل سلمي ينهي العنف في أوسيتيا الجنوبية. لكن كثيرا من الضباط الروس العاملين هناك كـ"قوات حفظ السلام" يخشون من أن تؤدي نهاية الأعمال العدائية إلى وقف عمليات التهريب وتزييف الفواتير المدفوعة بالدولار الأميركي التي يمارسونها على نطاق واسع.

غير أن الصحيفة اعتبرت أن القلق الأكبر يكمن فيما تردد من أن المتطرفين في الكرملين يتآمرون لشن حرب على جورجيا كي يظل الرئيس الروسي فلادمير بوتين في الحكم، إذ يتعين على بوتين حسب الدستور الروسي أن يعتزل منصبه بعد انتخابات مارس القادم بعد أن أكمل فترتين رئاسيتين كل منهما لمدة أربع سنوات.

ودعت الصحيفة الغرب إلى أن يكون أكثر صرامة من أي وقت مضى مع روسيا إذا ما تبين أنها هي التي أطلقت الصاروخ الذي سقط في الأراضي الجورجية.

لكنها قالت إن الغرب منشغل بالحروب التي يخوضها وإن جورجيا رغم كونها حليفا مخلصا لواشنطن فإنها قد لا تجد الدعم الدولي الكافي الذي تحتاجه إن قدم لها دعم أصلا.

اردوغان متحفظ على ترشيح غول للرئاسة

ذكرت الصحف التركية أمس الأربعاء ان رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان متحفظ على ترشيح وزير الخارجية عبدالله غول للرئاسة ويفضل تقديم مرشح توافقي بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية.

وأوردت صحيفتا "وطن" و"حرييت" ان اردوغان يتمنى انسحاب غول من السباق إلى الرئاسة حرصا منه على عدم إثارة توتر جديد بين الحكومة التي كلف الاثنين تشكيلها والعلمانيين.

وتسبب ترشيح غول الإسلامي السابق للرئاسة بنشوب أزمة دستورية خطيرة في الربيع بين حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الإسلامي والعلمانيين ما أدى إلى تنظيم الانتخابات التشريعية المبكرة في 22 يوليو والتي حقق فيها الحزب الحاكم انتصارا ساحقا.

والمح غول بعد ثلاثة أيام على الانتخابات انه يبقي على ترشيحه معتبرا ان فوز حزب العدالة والتنمية يعكس دعما شعبيا له بعدما رفع ناشطو الحزب قبل الانتخابات شعار "غول رئيسا".

ولم يؤكد بشكل واضح بعدها بقاؤه في السباق إلى الرئاسة.

واعتبر رئيس تحرير «حرييت» ان "على غول الذي يستحق هذا المنصب بجدارة ان يقوم ببادرة ويعلن انسحابه (..) حتى يفتح الطريق أمام تركيا".

ومن المقرر ان ينتخب البرلمان رئيسا جديدا للبلاد في نهاية أغسطس. وبالرغم من فوزه الساحق في الانتخابات بحصوله على 341 مقعدا من أصل 550 إلا ان حزب العدالة والتنمية لا يملك وحده ثلثي الأصوات الضرورية لانتخاب الرئيس خلال دورتي التصويت الأوليين غير انه سيتمكن بسهولة من تأمين ال276 الكافية في الدورة الثالثة لانتخاب مرشحه.

وفي حال انسحاب غول يجري تداول اسم وزير الدفاع وجدي غونول ليصبح الرئيس الحادي عشر للدولة التركية وهو إسلامي ملتزم كليا بالعلمانية وزوجته غير محجبة.